



مهرجان المسرح العربي يزيح الستار عن دورته

بدأت عروض وندوات وأنشطة مهرجان المسرح العربي في دورته الثانية عشرة بالأردن بمشاركة نحو 400 مسرحي من مختلف الدول العربية تنظم المهرجان الهيئة العربية للمسرح، التي تتخذ من الشارقة مقراً، بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين ووزارة الثقافة الأردنية وهيئة تنشيط السياحة. ويقدم المهرجان الذي يقام في بلد مختلف كل عام 15 عرضاً مسرحياً ضمن مسارين، الأول غير تنافسي ويضم ستة عروض بينما الثاني يضم تسعة عروض تتنافس على جائزة الشيخ سلطان القاسمي لأفضل عمل مسرحي، وإلى جانب العروض المسرحية يشمل برنامج المهرجان الممتد حتى 16 كانون الثاني 11 ندوة فكرية تناقش قضايا فنية مختلفة.

وقال الأمين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبد الله في الافتتاح الجمعة (في هذا الزمن الصعب، يظهر جوهر المسرحي المبدع الملتزم بأجواء الحياة في مواجهة الموت، في إيقاد نار المعرفة في مواجهة الظلمة). وأضاف (في هذا الزمن ما أوجعنا للمسرحي المناضل، حامل المشعل، حامل الراية، المتقدم الصفوف بالفن، المبشر بالسلام حين يغوص الفتلة في الدم، فحين ينتعش تجار الموت يكون المسرحي رسولاً للحياة) وكرم المهرجان في الافتتاح عشرة من المسرحيين الأردنيين من بينهم المخرج باسم دلقموني والمخرج حاتم السيد والممثل خالد الطريقي والممثل عبد الكامل خلالة والممثلة نادرة عمران. وأقيم المهرجان في مصر العام الماضي.

كل يوم
يأتي
بشئ

عندما يحترق الثلج للشاعر مهند الشاوي

إختزال الجمال في الطبيعة والمرأة



حسية صناديد قنوني

تونس

الموضوع: المرأة والطبيعة واللون في شعر شاعر وفنان تشكيلي يحتوي الكتاب على 156 ص، من الحجم المتوسط، مقاس 15/21 صم الغلاف الشاعر الفنان صاحب الكتاب، صورة الغلاف تمثل لوحة فنية جميلة أنتج فيها اللون الأبيض والأصفر والأحمر والأسود ولكل لون دلالة ومعنى، نستشف منها الصفاء والبقاء والتسوس والحرارة والنسج والإحساس فضلاً عن اللقب والتوتر، حسب ما جاء في القصيدة التي عنوانها كتابه (عندما يحترق الثلج) مشهد من صميم الطبيعة وجمال خلق الله رسم على لون أزرق لاوردري هورمان البحر والسماء والإستماع والمدى الذي يسع كل متناقضات الحياة، بقلم وريشة فنان ملهم وملهم لما يشاهد ويحس، ولا غرابة فهو الشاعر الميرف الإحساس والفنان الموهوب الرفيع الذوق، ويا لخلق لا تحترق ويا نار كوني برداً وسلاماً... كل هذه الأنوان تتحور في النص الشعري الحديث للشاعر مهند في تركيبات فنية وحرسات ابتاعية ودلالات رمزية بالنسؤال والإشارة والإياء شكلت لنا جديداً من الشعر الذكري الحدائي المائز الذي يرتكز على خصوصية خياله وتصويراته الواقعية وأحاسيسه الوجدانية والفكرية وإبرزت الوظيفة المتجددة التي أضفها الشاعر على نصوصه، وجمعت بين جمال اللغة والصورة والإيقاع والموسيقى والفكرة للوصل إلى شد القارى وإبهاره.

قصائد الشاعر

فماذا يخبرني الشاعر عن معان عن الذات والوجود والفلسفة والتي تناولها في كتابه الموسوم (عندما يحترق الثلج)؛ عكست أغلب قصائد الشاعر تعلقه بالطبيعة حيث امتزج بها وعدها كالإنسان يخاطبها ويلجأ إليها عند الضيق والفرح. يقول في قصيدته (هجوم) ما هذا الجمع؟ لم هذا الكم من الطيور؟ من الحمام من النوارس ما هذه أشجار الزيتون؟ ما هذا الورْد؟ ما هذا الأسر؟ لمن هذا الياسمين؟ هنا يطرح الشاعر سؤالاً فلسفياً: ما هذا الجمع؟ ثم يفصل فيذكر

صدري :
تسرير في دمي
في قلبي وفي قدرتي
تخدنين لي أملاً بعيداً لكنه في
صوري... وتكررت كلماته توافقاً مع
خلجاته في غير رتابة حين يقول
أه لو ظرفك يسمح ففعلت ما فعلت
لكسرت قلبي وأخذت معي
لافتشرت الأرض
لالتحفت السماء
لافتتحت جزيرتي

الطيور وانواع الزهور ولعله يقصد الحياة الزاهية المليئة بالألوان الموحية بالراحة والروح والانشراح... أنه يبحث عن عالم أكثر جمالاً وانشراقاً من العالم الذي نعيش فيه... أنه تجمع لألوان الطبيعة مع ألوان الحياة مع تجسيد في المبنى... اختار أجمل الطيور: الحمام والنوارس وأجمل الأزهار: الأس والياسمين وأجمل الأشجار: الزيتون ليشكل جملة من الألوان والمعاني، والتساؤلات والجماليات ذات الأسلوب المدهش، ولقد كان شعر الطبيعة يعد أحد أنماط الشعر القديم خاصة الأندلسي وقد سمي بهذا الاسم لأنه جعل من الطبيعة ركيزة أساسية تبنى عليها القصائد المختلفة وتحتوي على عديد الأساليب اللغوية والتعبيرية والبنوية ... ويتواصل الشاعر مع عناصر الطبيعة في كل خلجاته فيقول في قصيدة كتبت معي:

مازلت الطيور تسألني
من تلك التي كانت معك
كل العصافير تسألني من كانت معك؟
ويتحامي مع الطبيعة في نفس القصيدة لما يجد فيها من صفاء ونقاء وراحة وطمانينة وحياة فيواصل أخرجني الأسطح والرمل وكل حبات الحصى من كانت معك؟
البحر انتفض من تلك التي كانت معك؟
حتى الهواء يسألني من هي من كانت معك؟
ثم إن للشاعر ارتباط وثيق بالمرأة في هذا الديوان ومنذ قديم الزمان كان وما زال المرأة ارتباطاً بالشعر كالغزل ودواوين الشعراء المرأة الحبيبة والأم والأخت والبنت وسيدة المجتمع المناضلة والحاربة والشاعرة والأديبة لكن كيف تناول الشاعر مهند المرأة في كتابه هذا؟ المتأمل في نصوصه يجد المرأة بكل معانيها الراقية، لم يرها سلعة وجسدا بل روحاً تسري في جسده وجمالاً يخمر قلبه يقول في قصيدة عشقنا:
عشائر ملات الأفاق عطرا
عشائر...
يا لثة، يا منار...
يا ترائيل المحبة
وسجود وانتظار
يا ترينمة باليالية عزفت
واطربت كل السمار
ويقول أيضا في قصيدة من وحي



غلاف الكتاب

الحبيبة أن لا تاخذها اليه عالم وردى فيه ما لا يروق له ويحب ان يراه الشاعر ودقة وقلبه ونوقه وريشته ويرسمة كعناقيد كروم ونفرا إذ يقول :
أنا شرقي فتحملي صراحتي
لا تاخذيني لعالم وردى
لعالـم زيف تعامل بالقشور
رسمته وكانه نوع من الأزهـار
تدلي كعناقيد كروم او كالنـفـريـا... وهو الفرى

دقة اختيار

وهذا التناقض بين عالمه الشرقي وعالمها الوردى يبين رقة الشاعر ودقة اختيار الصورتين وحبه للتلوان التي تبعث الإنشراح والدهف في النفوس، هذا العالم الذي تعامل بالقشور رسمة الشاعر الفنان وكأنه نوع من الأزهـار تدلي كعناقيد كروم او كالنـفـريـا... وهو الفرى وقد استعمل كلمة العالم الوردى كما في كثير من النصوص وهي صورة شعرية مشبعة بالرقة والجمال والحب والسلام والرفاهية والبهجة... وهذا الأسلوب يمتلك الشاعر أدوات فنية وشعرية جمعت بين الواقع والتخييل وأساعده على تشكيل لوحات فنية في هذا الديوان بلغة سلسلة تعبير عن خلجات الذات وواقع الإنسان وعشق الجمال وهو الفنان التشكيلي الماهر المختص في تدريس الفنون الجميلة فيرسم لوحات بدعية بسحر الريشة ومداد القلم معتمداً فيها على تساؤلات خبيرة تسعده طورا وتؤرق ذاته وتثير مشاعره طورا آخر... وإحيانا يستعمل السردية كما جاء في قصيد

تحليل قصيدة الأخوة لأوكتافيو باث

سوران محمد

بغداد

من الادب العالمي:

(الأخوة)

النص: أوكتافيو باث

أنا رجل: أعيش مدة وجيزة

والليل شاسع.

لكنني أنظر لأعلى:

إذا بالنجوم تبت

لا تدري أنا أفهم:

وأنا أكتب أيضا ،

في هذه اللحظة بالذات

شخص ما يوضحني

.....

تحليل القصيدة :

لقد كتب الشاعر أوكتافيو باث 1914-1998 هذه القصيدة في شكل الشعر الحر ، وهو جزء من الشعر الحديث بدلاً من القصائد الكلاسيكية.

يمكن فهمها بسهولة، في الغالب تتحدث عن الوجودية. ولقد كُتبت الشعر تكريماً لعالم الرياضيات والفلكي

كلودوبس بطليموس، الذي كان كاتباً مصرياً يونانية، والذي عاش في روما حوالي 100 بعد الميلاد. ربما قد يكون سبب كتابة الشعر لبطليموس ترجع ال مساهمة بطليموس وجعلنا نفهم مفهوم الكون على أساس علمي وحسابي دقيق...
تندمج الأسطر الأربعة الأولى من القصيدة بدقة في الأسطر الأربعة الأخيرة. بحيث يصف الخط الافتتاحي كيف يتضائل الفرد أهميته وهو الأقرب ال الاختفاء من الظهور باعتباره مجرد كائن صغير في هذا الكون الشاسع.

ومن ثم حينما ينظر الشاعر هنا ال السماء، يصبح قادراً على قراءة الإلهام والمعرفة التي يمكن للنجوم أن يكتيها..

هكذا وبشكل غير مدرک تقريباً، يدرك الشاعر ان الغرض من حياته أيضاً قد كتبت في السماء. وهذا العمل الكتابي ليس عرضياً فقط، بل إنه متعمد في طبيعته، يؤكد له هويته الخاصة، ويؤكد له هذه الحقيقة من خلال الرؤية الجامعة الشاملة للون الواسع ، و جدير بالذكر ان قصيدة (الأخوة) هي قصيدة غنائية رائعة وتعتبر من احد أهم قصائد أوكتافيو باث ولها أبعاد فلسفية كذلك.

تبدأ القصيدة بحرف "أنا" الذي يشير إلى الشاعر (أوكتافيو باث) نفسه. يقول أنه إنسان- إنها هويته الوحيدة. إنه يعرف أن حياة الإنسان قصيرة جداً وعبارة. الموت يأتي بغتة ال الجميع ليقودنا إلى الغياب أو ال حيث أتينا. لدينا فترة وجيزة من الحياة على الأرض. لكن الحياة بعد الموت لا تنتهي. ثم نذهب إلى الظلام الأبدى. لذا لا نر. أي علامة السمت والحرز عـ كلمات الشاعر هنا. بل انه يتطلع عالية ويحد النجوم تكنت. تكنت في ضوء اشعاع السماء. وهي تعكس، و تعطي رسالة الضوء والبريق.

.....

(لوحة فان كوخ- 1888 نجوم الليل علي نهر الرون)
ومن ثم قد يأتيه ادراك ومعرفة وهو يشعر انه خلق و لا يزال حيا . لكنه يعيش عيشة آخر. عندما يقرا من جديد في قلوب القراء. أو بشكل ادق هو يكتب من جديد من قبل قرائه حسب تصوراتهم وفهمهم لقصائده. ويعتقد أن اللحظة التي يأتي فيها هذا الإدراك هي لحظة خاصة وقيمة للغاية في حياته. يعلن بثقة قوية أن هناك شخص ما لفهمه جيدا وشرحه بشكل صحيح.

أخيراً، على الرغم من كل القيود التي يواجهها انه مبدع مؤمن يؤمن بقوة عادلة ذو عقل و علم أعطاه الحياة وسيأخذها منه ويقر بهذه الحقيقة، وهذا يستمتع بقرابة كاملة مع الله الذي يتقوه به. عالم بكل رغبات وقيود الإنسان. وهكذا يقود هذا الاعتقاد الراسخ الشاعر ال تقائل دائم و تام.

بالرغم من ان هذه القصيدة الغنائية متكونة من ثمانية أسطر فقط. لكنها غنية في مغزائها وأبعادها الفلسفية. بحيث يفر القاري، مع الشاعر عن حالة الإنسان على الأرض. حياته قصيرة جداً مقارنة بضخامة الموت المظلم. إنه يعلم جيدا أن نهايته ستأتي قريباً. ولكن ككاتب مبدع ، سيتم تذكره من خلال كتاباته بعدما يغادر.

وقد يبدأ الشاعر هذه القصيدة، كشاعر غنائي حقيقي بـ "أنا رجل ... وبناء عليه إن عواطفه وأفكاره الشخصية هي التي تبني موضوع القصيدة.

صحيح إن القصيدة تبدأ بلهجة التشاؤم بأن الشاعر كرجل ، سوف يموت قريباً. لكنه ينتهي بلهجة متفائلة بأن الشاعر سوف يعيش إلى الأبد في قلوب القراء من خلال كتاباته، عندما يفهمونه و يعطون الإيضاح و التحليل الصائبة لأعماله.

في الختام و جدير بالذكر أن إيجاز هذه القصيدة جعلتها مؤثرة بشكل فعال ولها سحر عالمي مما يزيد من جاذبيتها للقراء، وبالأخص ان العنوان لها مدلولات مختلفة، هل القصد بالأخوة هي الأخوة الكونية مع الموجودات الأخر، الأخر، الأخر الذي يسيرون على نفس نهج فطري الذي عليه الشاعر أم المقصود به الأخوة الانسانية، بالآخر فلنترك هذه التفسيرات للقراء الكرام..

بيننا / وخطوطاً لتلحقها في مجرات
السنين
في هذا النص المختشد بالمشاعر
الإنسانية النبيلة تدرك ان الشاعر مازال
فنياً قادراً على ممارسة طقوس الحب
وصنع الجمال ، وهذا ما يحسب له
إنساناً مندمجاً في تفاصيل الحياة ،
والتي تصحرت بفعل هيمنة الخراب
وتراج القيم الإنسانية وانقفاء الشعراء
في زواياهم الذاتية بلا أدنى اهتمام
بالقضايا الوجدانية بفعل عوامل ضاغطة
كثيرة ، لكن الزبدي مازال مثمناً بكل ما
يديم زخم الوجود الإنساني
ويحلي من شأنه ...

وفي (أيقونات) الشاعر ولبيد
جاسم الزبدي نقراً تنويعات
شعرية موحجة عن رموز ثقافية
في حياتنا لخصها ببضعة
أسطر شعرية غاية في الجمال
والنوعج ، إذ بدأها بمديد الأبد
العربي طه حسين مروراً بـ
حنامينا ، جملة بوحيدر ، نجاة
الصغيرة ، الشيخ امام ، نازك
الملائكة ، رشدي العامل ، عفيفه
اسكندر ، الملا عبود الكرخي ،
الاسباني فيربانتس ، ولبيد
شكسبير ، أحمد فؤاد نجم ،
محمد حسين ال ياسين ، فاضل
خليل

وكان بوذي معرفة ذواق اختبار
الزبدي لهذه الرموز دون غيرها
رغم قيمتها الإنسانية والثقافية
، ثم إن بناء الأيقونة مازال
المختص وكان بالإمكان ارجاعه
تحت مسمى نصوص قصيرة
وهي الأصوب والأنسب كما أرى
على آية حال نحن القراء
الوجدانية

قراءة في ديوان أناشيد الرائي

شكر حاجم الصالحي

بابل



الباب الرابع : قصيدة النثر ص 101-119
الباب الخامس : الوضعات ص 121-129

وتقدمت صفحات (أناشيد الرائي) مقدمة وافية كتبتها المبدعة السورية نجاح ابراهيم تحت عنوان - عروجا نحو قبة أناشيد - والتي أفاضت في الحديث عن تجربة وليد جاسم الزبدي في هذه المجموعة واما قائلته : .. فالشاعر لا يلج الفرابجية في اللغة " ولا يدخل مغارات الخبه ، وإنما يؤثر قصر العبارة وقوتها وإيجازها ، لذا نجد أنفسنا بعد قراءة القصائد وقد عرجنا الى عالم ساعر ، واضح ، مقنن، كتنافس شامي ، مبالغ كازدهار بابلي . ص 14

إضافة متواضعة
وساحاول في هذه القراءة / الانبعاثية تقديم اضافة متواضعة لنصوص مختارة من شعر التفعيلة والايقونات وقصيدة النثر والومضات ، وساترك قراءة قصائد المجموعة العمودية الى مناسبة قادمة وقيل هذا وذلك ادعو الناقد المختص - اي ناقد - الى فحص

غلاف المجموعة الشعرية

.....